من قبل هذا العلم ، فأعطانى ربى إلى رؤيته وبقى علمى فى رؤيته ليس نفساه حتى لم يبق لى علم بمعلوم ، لكن أرانى فى رؤيته أن ذلك العلم هو ابداؤه وهو جعله علما وهو جعله لى معلوما ، فأوقفنى فى هو وتعرف إلى من قبل هو التى هى هو ليس من قبل هو الحرفية ، ومعنى هو الحرفية ارادتك هو اشارية وهو بدائية وهو علمية وهو حجابية وهو عندية ، فعرفت التعرف من قبل هو التى هى هو ، ورأيت هو فاذا ليس هو هو الا هو ولا ماسواه هو يكون هو ، ورأيت التعرف لا يبدو من سواه ورأيت سواه لايتعرف إلى قلبى ، فقال لى ان اعترض قلبك من دونى شئ فلا تستدل بالأشياء ولا بسلطان بعض الأشياء على بعض ، فإن الأشياء تراجعك فى الاعتراض والمعترض لك من وراء الأشياء يراجعك فى الوسوسة ، واستدل على بآيتى لعينها التى هى تعرفى اليك فإنك ترى الأشياء كلها لاتعرف لها إلا لى ، وتراها مشهودة الأعيان وترى ان لاتعرف الا لى وترانى لا مشهودا بالعيان .

وقال لى آيتى كل شئ وآيتى فى كل شئ ، فكل آيات الشئ تجرى فى القلب كجريان الشئ ، فهى تارة تطلع وتارة تحتجب ، تختلف لاختلاف الأشياء وكذلك الأشياء مختلفة لان الاشياء سيارة وآياتها سيارة ، وانت مختلف لأن الاختلاف صفتك ، فيا مختلف لا تستدل بمختلف فانه إذا دالك جمعك معك من وجه واذا لم يدلك تفرقت باختلافك من كل وجه .

## ٥٩ ـ موقف حق المعرفة

أوقفنى فى حق المعرفة وقال لى أما الآن ففوق وتحت وكل ما بدا فهو دنيا وكله وكل ما فيه ينتظر الساعة وعلى كله وكل ما فيه كتبت الإيمان وحقيقة الإيمان ليس كمثله شئ .